

## مستوى مقروئية كتب الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

عبدہ نعمان محمد المفتي أ.د. فهد بن سليمان الشايح

### المستخلص :

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى مقروئية كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث المادية من (٢٢) نصاً علمياً وما يرتبط بالنص من صور أو رسوم، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية. كما تكونت عينة البحث البشرية من (٢٧٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض اختبروا بطريقة عشوائية عنقودية. وتمثلت أداة البحث باختبار الاستيعاب بأسلوب الاختيار من متعدد. تم التأكد من صدق وثبات الأدوات بالطرق العلمية المعتد بها.

أشارت النتائج إلى أن نسبة (٦٦,٣٪، ٥٢,٦٪) من طلاب الصف الأول الثانوي، والثالث الثانوي، على التوالي، جاءت مقروئيتهم لكتب الكيمياء فوق مستوى الإحباط (في المستوى التعليمي والمستقل)، في حين كانت نسبة (٦٠,٢٪) من طلاب الصف الثاني الثانوي مقروئيتهم لكتاب الكيمياء في مستوى الإحباط. وأوضحت النتائج أن مقروئية كتب الطالب للفصل الدراسي الأول للصفوف: الأول، والثاني، والثالث الثانوي أعلى من مقروئية كتب الطالب للفصل الدراسي الثاني. كما كشفت النتائج أن كتابي الكيمياء للصفين الأول والثالث الثانوي أسهل مقروئية من كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي بفارق دال إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: المقروئية - كتب الكيمياء - المرحلة الثانوية

### مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

في وقتنا المعاصر الذي تميز بالثورة العلمية والتقنية تعددت وتوعدت مصادر المعرفة بين المواد المطبوعة، وغير المطبوعة (الإلكترونية)، وعلى الرغم من هذا التنوع إلا أن الكتاب المدرسي ظل يمثل مصدراً مهماً ورئيساً من مصادر التعلم، ويعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية يرافق المراحل الدراسية بكل مستوياتها خاصة في نظم التعليم المركزية التي تقر مواد تعليمية لكل مقرر دراسي، بحيث تلتزم بها المدارس ويدرسها المعلمون. ويعد الكتاب المدرسي أحد أهم مدخلات هذه الأنظمة، وأكثر مصادرنا التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي (السويدي والخليلي، ١٩٩٧): وتبرز أهمية الكتاب المدرسي من كونه يشتمل